

Distr.: Limited
22 April 2015
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ١٣-٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥
البند ١٢ من جدول الأعمال
استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف
الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

مشروع التقرير

المرفق الثالث

تقرير رئيسة الفريق العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩، عاودت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عقد اجتماع فريقها العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، برئاسة سيتسوكو أوكي (اليابان).

٢- وعقد الفريق العامل خمس جلسات في الفترة ما بين ١٧ و٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وأوجزت الرئيسة، في الجلسة الافتتاحية، الولاية المسندة إلى الفريق العامل في إطار خطة عمله المتعددة السنوات (A/AC.105/1003، الفقرة ١٧٩).



٣- وكان معروضاً على الفريق العامل ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة عن استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، تتضمن المعلومات الواردة من إسبانيا واليابان (A/AC.105/C.2/107)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات بشأن استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، تتضمن المعلومات الواردة من النمسا (A/AC.105/C.2/2015/CRP.14)؛

(ج) ورقة غرفة اجتماعات بشأن تصنيف الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.2/2015/CRP.15).

٤- وأخذ الفريق العامل في الاعتبار أيضاً في سياق مداولاته الوثائق التي أتيحت للجنة الفرعية في دورتيها الثانية والخمسين والثالثة والخمسين في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٥- واستذكر الفريق العامل أن احتتام عمله في إطار خطة العمل الخمسية، في عام ٢٠١٧، سيصادف الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وأن نتائج ذلك العمل يمكن أن تكون مساهمة مهمة في الاحتفال بهذه الذكرى لأن الآليات الدولية للتعاون قد تطورت كثيراً على مدى السنوات الخمسين الماضية. ولاحظ الفريق العامل أيضاً، في هذا الصدد، أن عمله يمكن أن يساهم إسهاماً كبيراً في الدورة المواضيعية التي تخصصها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية لمؤتمر "اليونيسيس+٥٠" لعام ٢٠١٨.

٦- واستذكر الفريق العامل أن من شأن تصنيف آليات التعاون الدولي أن يؤدي إلى فهم أفضل لمختلف نهج التعاون في الأنشطة الفضائية، التي تتبعها الدول والمنظمات الدولية، وأن من شأن النتائج المستخلصة أن تساعد الفريق العامل على تحديد أنواع الآليات المستخدمة ومضامينها. وسوف يتيح تحليل تلك النتائج للفريق العامل إمكانية النظر في كيفية مساهمة عمله في زيادة تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٧- وفي هذا الصدد، أحاط الفريق العامل علماً مع الارتياح بورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.2/2015/CRP.15، التي أعدتها الأمانة بالتشاور الوثيق مع رئيسة الفريق العامل

استناداً إلى الإسهامات التي شاركت بها الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبون الدائمون لديها في أعمال الفريق العامل وبحوث إضافية أخرى. واتفق الفريق العامل على أن الوثيقة تشكل أساساً سليماً سيستند إليه لمواصلة تطوير نتائج عمله.

٨- وفي سياق عمل الفريق العامل أثناء دورة اللجنة الفرعية هذه، لوحظت عدّة أمثلة عن الآليات الدولية للتعاون، تتراوح بين استخدام الاتفاقات الثنائية والمتعدّدة الأطراف، ومذكرات التفاهم، واستخدام آليات التعاون والتنسيق على الصعيدين الإقليمي والأقليمي، وغير ذلك من آليات التعاون الدولي بشأن أنشطة فضائية محدّدة. وعرضت الدول الأعضاء في اللجنة الدروس التي استفادتها من آليات التعاون الدولي، في شكل دراسات حالات فردية، مع التفكير في أسباب اختيار آلية تعاون معيّنة لتحقيق أهداف تعاونية معيّنة. وطلب إلى رئيسة الفريق العامل وإلى الأمانة مواصلة تحليل المساهمات المقدّمة في سياق عمل الفريق العامل وفي سياق النظر في هذا البند من جدول أعمال اللجنة الفرعية، وذلك بغرض مواصلة تطوير مضمون ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.2/2015/CRP.15.

٩- واتفق الفريق العامل على ما يلي:

(أ) ينبغي أن تدعو الأمانة مجدّداً الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، إلى تقديم أمثلة ومعلومات عن آليات التعاون الدولي التي تستخدمها من أجل التعاون في مجال الفضاء، بغية التوصل إلى فهم مجموعة آليات التعاون التي تستخدمها الدول والمنظمات الدولية والظروف التي تفضّل فيها الدول فئات معيّنة من الآليات على غيرها؛

(ب) تشجّع الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبين الدائمين لديها على أن تدرج في ردودها أمثلة عن دراسات حالات وعن الدروس المستفادة، حسب الاقتضاء، كي يتسنى للفريق العامل فهم أسباب اختيار آليات تعاون معيّنة من أجل أنواع معيّنة من التعاون الدولي؛ وكيفية إجراء الاختيار بين الآليات الملزمة وغير الملزمة قانوناً، وبين الترتيبات الرسمية وغير الرسمية؛ وسبب تنظيم الاتفاقات الثنائية بشأن التعاون في مجال الفضاء، على سبيل المثال، بالطريقة التي نُظّمت بها؛

(ج) يمكن للدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبين الدائمين لديها أن يرجعوا مرة أخرى إلى مجموعة الأسئلة الواردة في تقرير رئيسة الفريق العامل الذي يتضمّن

تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين (A/AC.105/1067)، المرفق الثالث، الفقرة ١٠).

١٠ - وعلى أساس الردود الواردة من الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبين الدائمين لديها، طُلبَ إلى الأمانة، بالتشاور الوثيق مع رئيسة الفريق العامل، أن تحدّث ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.2/2015/CRP.15، بما في ذلك بإضافة فصل جديد عن الدروس المستفادة، وأن تتيح نسخة منقّحة من ورقة غرفة الاجتماعات هذه، لكي ينظر فيها الفريق العامل ويقدم مزيداً من التوجيهات بشأنها في الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٦.